عباس يعرب لأوباما عن معارضته للمقترحات الأمنية الأمريكية

الأراضي المحتلة: شهيدان خلال 24 ساعة.. والفلسطينيون يغازلون إسرائيل بتمديد المفاوضات

الاراضي المحتلة - «وكالات»: قالت مصادر طبية فلسطينية امس إن شابا فلسطينيا قتل برصاص الجيش الإسرائيلي في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة وقال الجيش الإسرائيلي في بيان ان جنوده قتلوا فردا من قوات الامن الفلسطينية كانوا يريدون اعتقاله.

وقال مصدر طبي في مستشفى قلقيلية لرويترز «الشاب صالح ياسين «27 عاما» اصيب برصاصة اطلقها الجيش الإسرائيلي اخترقت ظهره وخرجت من صدره مما ادى الى استشهاده.»

وذكرت مصادر محلية أن ياسين يعمل في جهاز المخابرات الفلسطينية.

وقال الجيش الإسرائيلي إن ياسين فتح النار على الجنود الذين جاءوا لاعتقاله وان الجنود الإسرائيليين ردوا على مصدر النيران.

وقال مسؤول امني رفيع في قلقيلية لرويترز إن الشاب ياسين غادر عمله متوجها الى منزله في ساعات الفجر عندما فتحت عليه قوة إسرائيلية خاصة النار وقتلته. واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «القوات الخاصة الاسرائيلية قتلت صالح ياسين بدم بارد.»

وجاء في بيان الجيش الإسرائيلي ان ياسين كان مطلوبا لانه «فتح النار في اتجاه جنود «إسرائيليين» في مناسبات عدة خلال الاسابيع القليلة الماضية.» وأضاف انه تم ضبط سلاح وذخيرة في الموقع.

وقالت مصادر طبية في جنين شمال الضفة الغربية يوم الاربعاء ان شابا قتل برصاص الجيش الإسرائيلي بعد اقتحام وحدة من القوات الخاصة مخيم جنين.

وأضافت المصادر أن الجيش الإسرائيلي أصاب واعتقل الشاب نافع جميل السعدي «23 عاما» وبعد ذلك أعلن وفاته وتم استلام جثمانه.

وقال الجيش الإسرائيلي إن جنوده فتحوا النار بعد تعرضهم للنيران خلال المداهمة.

وقال شهود عيان في مخيم جنين ان قوات خاصة من الجيش الإسرائيلي دخلت المخيم لاعتقال أحد الشبان على مايبدو. واضاف الشهود انه بعد اكتشاف أمر هذه الوحدة تم رشقها بالحجارة وبعد ذلك جاءت تعزيزات من الجيش الاسرائيلي الامر الذي ادى الى تصاعد المواجهات.

سياسيا أعرب كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس الأول عن استعداد الجانب الفلسطيني لتمديد فترة مفاوضات السلام مع إسرائيل إلى ما بعد الأشهر التسعة المتفق عليها شريطة التوصل حتى ذلك التاريخ إلى «مسودة» اتفاق بشأن المسائل الرئيسية.

ونسبت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية تصريحاً لعريقات جاء فيه أن الفلسطينيين مستعدون لتمديد مفاوضات السلام إلى ما بعد مهلة أبريل إذا تم التوصل إلى اتفاق إطاري.

وأضاف عريقات أن الفلسطينيين يدركون انه من غير الممكن التوصل إلى اتفاق نهائي مع إسرائيل ضمن المهلة التي حددتها واشنطن للمفاوضات في أبريل المقبل.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين في تصريحات لصحفيين أجانب في بيت جالا -وهي قرية بالضفة الغربية بالقرب من بيت لحم- إن الاتفاق الإطاري يتضمن توافقاً عاماً بشأن القضايا الجوهرية لكنه سيترك تفاصيل تنفيذ بنوده لمعاهدة السلام النهائية.

ونقلت صحيفة لوس انجلوس تايمز الأميركية عن عريقات القول للصحفيين إن 29 أبريل موعد لعقد اتفاق إطاري، مشيراً إلى أن التوصل إلى معاهدة سلام نهائية سيتم خلال فترة تتراوح ما بين ستة أشهر و12 شهراً من تاريخ توقيع الاتفاق الإطاري الذي سيجري تنفيذه على مراحل.

وكان الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي قد استأنفا بتشجيع من الولايات المتحدة المفاوضات المباشرة في نهاية يوليو وأعطوا لأنفسهم مهلة حتى أبريل 2014 للتوصل إلى اتفاق لإنهاء الصراع بينهما الممتد منذ عدة عقود.

واجتمع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري -الذي قام بتاسع زيارة له للمنطقة منذ فبراير- مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الأسبوع الماضي لترويج فكرة اتفاق إطاري.

وقال عريقات إن هذا الاتفاق يجب أن يحتوي على تفاصيل محددة مثل حدود أي دولة فلسطينية في المستقبل، ونسبة الأراضي التي سيتم تبادلها للتعويض عن المستوطنات اليهودية التي أقيمت في الأراضي المحتلة، والوضع النهائي للقدس التي يريدها كل من الجانبين عاصمة لدولته.

وسعيا لتبديد التشاؤم قال كيري للصحافيين يوم الجمعة إنه ما زال يأمل في التوصل إلى اتفاق، لكن نتنياهو -الذي كان يتحدث إلى أنصار حزبه يوم الأربعاء في تل أبيب- أدلى بتصريح حذر قائلا «إنني لا أعرف ولا يمكنني أن أعد بأنه سيتم إبرام اتفاق. أنا لا أعرف، فالأمر لا يتوقف علينا وحدنا وإنما على الجانب الآخر».

من جانبه أعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس للرئيس الأميركي باراك أوباما عن معارضته مقترحات أمنية طرحها وزير الخارجية الأميركي جون كيري بشأن المفاوضات مع إسرائيل.

ونقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية عن مصادر إسرائيلية وفلسطينية قولها إن عباس قرر عدم الاكتفاء بالتعبير عن تحفظاته أمام كيري أو المبعوث الأميركي الخاص، مارتن إنديك، وأرسل مذكرة غير رسمية إلى أوباما مباشرة.

وأوضحت المصادر أن ما دفع عباس إلى إرسال هذه المذكرة، التي تتضمن تفاصيل الموقف الفلسطيني من قضايا الحل الدائم، لم يكن اقتراح كيري بشأن بقاء قوات إسرائيلية في غور الأردن لمدة عشر سنوات، بل خيبة أمله العميقة من تأييد كيري طلب إسرائيل ربط انسحاب قواتها من غور الأردن بنجاح الفلسطينيين في الاختبار التنفيذي الأمني الذي ستقرر هي نتائجه.

وأكد عريقات أن المحادثات ستفشل بالتأكيد إذا واصلت إسرائيل توسعها في إقامة مستوطنات يهودية على الأراضي التي استولت عليها في حرب عام 1967. وقال إنه منذ أن بدأت المفاوضات في يوليو أعلنت إسرائيل عن خطط لبناء نحو 5992 وحدة إسكان جديدة.

باراك اوباما متوسطا محمود عباس وبنيامين نتنياهو خلال لقاء سابق

تحذيرات إسرائيلية من خطورة تحول المقاطعة الدولية إلى حملة لنزع الشرعية

القدس المحتلة - «وكالات»: حذر ساسة وكتاب إسرائيليون من خطورة أن تتحول موجات المقاطعة الدولية التي تواجهها إسرائيل حاليا، إلى حملة عالمية غير مسبوقة لنزع الشرعية عن مجرد وجود الدولة العبرية.

وحمل كبير محرري النسخة الإنكليزية لصحيفة «هآرتس» برادلي بورستون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المسؤولية المباشرة عن حملات المقاطعة التي تتسع حاليا، مشيرا إلى أن «إنجاز» حكومة نتنياهو الوحيد يتمثل في توسيع دائرة مقاطعة إسرائيل.

وفي مقال نشره موقع الصحيفة امس، أوضح بورستون أن موجات المقاطعة ستتعاظم إذا لم يكف نتنياهو عن تصوير إسرائيل كضحية، في الوقت الذي لا تفوت فيه فرصة دون استفزاز العالم.

وأشار بورستون إلى أن نتانياهو مسؤول عن تدهور العلاقة مع هولندا التي تعتبر من أوثق أصدقاء إسرائيل لرفضه طلبها السماح بتصدير منتوجات قطاع غزة إلى الضفة الغربية.

كما أشار إلى أن العالم لم يعد ينطلي عليه حديث نتانياهو عن عراقة الديمقراطية الإسرائيلية بينما تتجه حكومته إلى طرد عشرات الآلاف من البدو في النقب من بيوتهم، رغم أنهم يعدّون «مواطنين إسرائيليين»، وبينما تقرر حكومته اعتقال طالبي حق اللجوء من الأفارقة لمدة عام وبدون محاكمة.

وفي ذات السياق، قال إيتان هابر مدير مكتب رئيس الوزراء الأسبق إسحاق رابين إن قرارات المقاطعة التي صدرت من جهات أوروبية وأميركية يمكن أن تتحول إلى «طوفان» يعمق عزلة إسرائيل الدولية وينزع الشرعية الدولية عنها.

العراق: قتلى وجرحى في سلسلة هجمات متفرقة

بغداد - «وكالات»: لقي خمسة اشخاص من اسرة واحدة مصرعهم امس حين اقتحم مسلحون مجهولون منزلهم واطلقوا النار عليهم في منطقة ابوغريب غربي العاصمة العراقية بغداد.

وذكر مصدر في الشرطة العراقية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان مسلحين متنكرين بزي الشرطة اقتحموا منزلا في ابوغريب وقتلوا صاحبه وامراتين وطفلين. ولم تتضح على الفور دوافع هذه الجريمة فيما بدات الجهات المعنية التحقيق في الحادث. وفي حادث منفصل ذكرت مصادر بالشرطة أن ما لا يقل عن عشرة زوار شيعة لقوا حتفهم في هجوم انتحاري بمنطقة يغلب عليها السنة في جنوب بغداد امسوأصيب 23 آخرون في الانفجار.

الأمم المتحدة: 18 مليون يمني بحاجة إلى المساعدة

نيويورك - «وكالات»: وجهت إدارة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية نداء لجمع الأموال لمساعدة اليمن في العام المقبل. وأعلنت الإدارة أن نحو 18 مليونا من سكان اليمن الذين يبلغ عددهم 25 مليونا بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

وتقول الأمم المتحدة إن عشرة ملايين يمني يعيشون في ظل انعدام تام للأمن الغذائي، مع عجز حكومة البلاد عن التصدي لهذه المشكلة. وتحاول جهات خيرية وتنموية محلية الإسهام في مساعدة الفقراء، لكن عدم استقرار الأوضاع الأمنية والسياسية -الذي يهدد استقرار ووحدة البلاد- يقف عائقا أمام كل هذه الجهود. يشار إلى أن اقتصاد اليمن لا يزال يتعافى من آثار الاضطرابات السياسية التي أطاحت بالرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في 2011. إذ استقرت عملة البلاد، وهبط التضخم، واستأنف رجال أعمال استثماراتهم. ويرى البعض أن هذا التعافي لا يزال بطيئا للغاية، وليس باستطاعته حتى الآن أن يخلق وظائف أو يرفع مستوى معيشة غالبية سكان البلد، خاصة أن أعمال العنف القبلية وهجمات المسلحين لا تزال تضغط بشدة على أنشطة قطاع الأعمال. ومما يفاقم الوضع أن أسس التحسن الاقتصادي لا تزال هشة، كما أن الإصلاحات الاقتصادية -التي تستطيع دعم التعافي وتجعله مستداما، وتوزع ثروة البلاد على نطاق أوسع- متوقفة، ولا توجد دلالات تذكر تشير إلى أفق واضح لإحياء تلك الإصلاحات.

السودان يطوي صفحة «غوانتانامو».. بالكامل

الخرطوم - «وكالات»: وصل فجر الامس إلى مطار الخرطوم على متن طائرة عسكرية أميركية آخر سجينين سودانيين في معتقل غوانتانامو الأميركي، بعدما أمضيا 14 عاماً من الاعتقال بتهم تتعلق بالإرهاب والتآمر مع تنظيم القاعدة. ونقلت وكالة السودان للأنباء «سونا» عن السفير بالخارجية السودانية عبد العزيز حسن صالح، قوله إن الإفراج عن السجينين محمد نور عثمان «46 عاما» وإبراهيم عثمان إبراهيم «52 عاما» جاء نتيجة لاتصالات وتحركات مكثفة أجراها وزير الخارجية السوداني علي كرتي منذ فترة طويلة مع نظيره الأميركي جون كيري كان آخرها لقاؤهما في واشنطن، حيث وعد الجانب الأميركي بإطلاق سراحهما قبل نهاية هذا العام.

وأشار السفير إلى أنه بإطلاق سراح المعتقلين «يكون السودان قد طوى آخر صفحة من صفحات معتقل غوانتانامو بكل ما فيه من مآس ومعاناة نفسية للضحايا وأسرهم والتي امتدت لسنوات طويلة».

«إرهابي تكفيري» يحمل وثائق بها اسم «المعزول» يفجر نفسه في القاهرة

مصر: البراءة لشفيق ونجلي مبارك.. وإحالة مرسي لـ «الجنايات» بتهمة التخابر

«الجماعة» ترفض التهم الموجهة للرئيس السابق وتدعو للإفراج عنه

القاهرة - «وكالات»: أصدرت محكمة جنايات القاهرة امس حكمها في قضية ما يعرف «بأرض الطيارين» مقررة البراءة لأحمد شفيق، رئيس الوزراء الأسبق، ونجلي الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وشملت القضية أيضا اتهام ثمانية متهمين آخرين بالاستيلاء على المال العام والتزوير والتربح والإضرار العمدي بالمال العام وغسل الأموال، بما قيمته 35 مليون جنيه.

واستمعت المحكمة الأربعاء إلى مرافعة هيئة الدفاع عن المتهمين، التي دفعت ببطلان التحقيق، والتحريات التي قامت على أساسها القضية، ومخالفة التحقيقات لصحيح حكم القانون، وكيدية الاتهام، وطالب الدفاع ببراءة جميع المتهمين في القضية مما هو منسوب إليهم من اتهامات.

وتضمن أمر الإحالة بنات أحمد شفيق، وكريمات اللواء طيار خالد الدالي، المتوفى، ومواجهتهم برد الأموال التي تحصلوا عليها بدون وجه حق. كما تضمن قيام المتهمين جميعا بالاستيلاء على المال العام، بما قيمته 30 مليون جنيه، فضلا عن قيام أحمد شفيق ومحمد رضا صقر، بارتكاب جريمة غسل الأموال بما قيمته 5 ملايين جنيه.

وكانت أوراق القضية قد أشارت إلى قيام أحمد شفيق وزوجته، ومحمد رضا صقر ونجل شقيقته طارق السلوسي، بغسل أموال قيمتها 5 ملايين جنيه، منذ عام 2005 عبر «فيلات بدون أوراق أو مستندات بالجمعية، والتصرف فيها بالبيع لنجل الدكتورة فرخندة حسن، ونجل الإعلامية سامية شرابي، ورجل الأعمال السكندري فرج الباتع رمضان.»

وتم خلال التحقيقات التي استمرت قرابة 4 أشهر، استجواب 29 متهما بخلاف شهود الإثبات وأعضاء اللجان الفنية المشكلة من وزارة العدل وخبراء الكسب غير المشروع، كما تم حفظ التحقيقات مع 18 متهما بعد أن تم رد 43 مليون هي قيمة فيلات وشاليهات.

وتضمن قرار الإحالة انقضاء الدعوى الجنائية بالوفاة بالنسبة لزوجة أحمد شفيق واللواء خالد الدالي.

استنكرت جماعة الإخوان المسلمين بمصر امس إحالة الرئيس السابق محمد مرسي ومحمد بديع المرشد العام للجماعة وقياديين آخرين فيها إلى محكمة الجنايات بتهم شملت الإرهاب والتخابر مع منظمات أجنبية إحداها إيرانية ووصفت الجماعة التهم بأنها «مضحكة».

وكان النائب العام المصري قد احال امس الاول إلى محكمة الجنايات الرئيس المصري المعزول محمد مرسي بتهمة «التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد بغية ارتكاب أعمال إرهابية».

ومن جديد دعت الجماعة دول العالم للضغط على مصر لتفرج عن مرسي الذي أحيل هو وبديع و34 قياديا آخرين في الجماعة إلى محكمة جنايات القاهرة بالتهم التي يعاقب عليها بالإعدام شنقا في الحد الأقصى في حال الإدانة.

ووصف مكتب النائب العام في بيان إحالتهم للمحاكمة الاتهامات بأنها أكبر قضية تخابر في تاريخ مصر.

وقال البيان إن التحقيقات في القضية كشفت أن التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين قام بتنفيذ «أعمال عنف إرهابية داخل مصر لإشاعة الفوضى العارمة بها وأعد مخططا إرهابيا كان من ضمن بنوده تحالف قيادات جماعة الإخوان بمصر مع بعض المنظمات الأجنبية وهي حركة المقاومة الإسلامية حماس، .. وحزب الله اللبناني» بالإضافة إلى الحرس الثوري الإيراني.

وتحدد محكمة استئناف القاهرة تاريخ بدء المحاكمة لاحقا.

وفي بيان صدر في لندن امس قالت جماعة الإخوان إن الاتهامات «حلقة جديدة في سلسلة جرائم الانقلاب العسكري ضد الشعب المصري.»

وأضافت «قضاة العسكر يواصلون تلفيق الاتهامات المضحكة للرئيس المنتخب ديمقراطيا ولعدد من قادة الإخوان المسلمين.»

وعزل الجيش مرسي في الثالث من يوليو بعد احتجاجات حاشدة على حكمه. وتلا عزله اندلاع عنف سياسي أسفر عن مقتل المئات على مدى شهور أغلبهم من مؤيديه فضلا عن نحو 200 من رجال الأمن.

وألقت السلطات القبض على ألوف من مؤيدي الجماعة.

ويحاكم مرسي وبديع وقياديون آخرون في الجماعة بتهم أخرى تشمل التحريض على العنف. وأغلب قيادات الجماعة قيد الاحتجاز.

وكانت حماس التي تحكم قطاع غزة استنكرت الاتهامات وقالت إنها اختلاقات وأكاذيب.

ميدانيا قال مصدر أمني مصري امس إن أحد العناصر الذي وصفه «الإرهابي التكفيري» قام بتفجير نفسه أثناء القبض عليه في منطقة المرج بالقاهرة، ما أدى إلى إصابة أحد ضباط الشرطة، مضيفا أن المفجر كان بحوزته وثائق تحتوي على اسم الرئيس المعزول، محمد مرسي.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية عن المصدر الذي لم تكشف هويته قوله إن معلومات كانت قد وردت إلى قطاع الأمن الوطني مفادها «اختباء أحد العناصر الارهابية التكفيرية الخطرة» بمنطقة المرج، ما دفع إلى تشكيل حملة أمنية مشتركة من قطاع الأمن الوطني ومباحث القاهرة وإدارة العمليات الخاصة للقبض عليه.

وأضاف المصدر الأمني: «فور وصول القوات إلى مكان اختباء المذكور قام بمحاولة الهروب عبر أسطح العقارات، ونظرا لتضييق الخناق عليه قام بتفجير نفسه، مما أدى إلى إصابة الملازم أول محمد هاشم من قوة العمليات الخاصة؛ حيث تم نقله إلى مستشفى الشرطة لتلقى العلاج اللازم».

وأشار المصدر الأمني إلى أن الشرطة ضبطت بحوزة المطلوب الذي لم تكشف عن هويته بندقية آلية ومسدس مسروق من قسم شرطة النزهة، «بالإضافة الى وثائق تنظيمية بها اسم الرئيس المعزول محمد مرسي» دون تقديم المزيد من التفاصيل.

احمد شفيق

محمد مرسي وراء القضبان خلال جلسة سابقة

«الشيوخ» يفتح الباب أمام استئناف المساعدات الأمريكية

واشنطن - «وكالات»: أقرت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قانون لتخفيف القيود الأمريكية على المساعدات لمصر، التي علقت واشنطن جزءا كبيرا منها عقب إطاحة الجيش بالرئيس المعزول محمد مرسي.

ويهدف هذا التشريع مساعدة صناع السياسيات في واشنطن على التعامل مع تحدي ظهر بعد الإطاحة بأول رئيس منتخب في مصر بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير.

وظلت إدارة الرئيس باراك أوباما والكونغرس الأمريكي، على مدى عدة أشهر، في نقاش بشأن الإبقاء على المساعدات العسكرية لمصر أو تنفيذ تشريع يحظر كافة المساعدات غير الإنسانية للحكومات التي جاءت عن طريق «إنقلاب».

وقررت الإدارة الأمريكية ألا تصنف ما حدث في مصر، لكن عمدت في أكتوبر إلى وقف تسليم مصر عشرة مروحيات «أباتشي» تبلغ قيمتها أكثر من 500 مليون دولار وحوالي 260 مليون مساعدات نقدية، وذلك حتى تحقيق تقدم ملموس تجاه تولي حكومة عبر انتخابات حرة ونزيهة.

ويسمح «قانون إصلاح مساعدات مصر لعام 2013» بتقديم المساعدات لكن على ضوء اعتبارات مثل الالتزام بمعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب واتخاذ خطوة لاستعادة الديمقراطية، بحسب ما ذكرته وكالة «رويترز».

وفي غضون ذلك، دعت الخارجية الأمريكية الأربعاء المواطنين الأمريكيين إلى تجنب السفر إلى مصر.

وأشار تحذير الخارجية إلى اعتقال أمريكيين وترحيلهم بعد اعتقالهم قرب احتجاجات أو أثناء تصويرهم اشتباكات.